



2015/1436

مجلة الحضارة الإسلامية

العدد 26

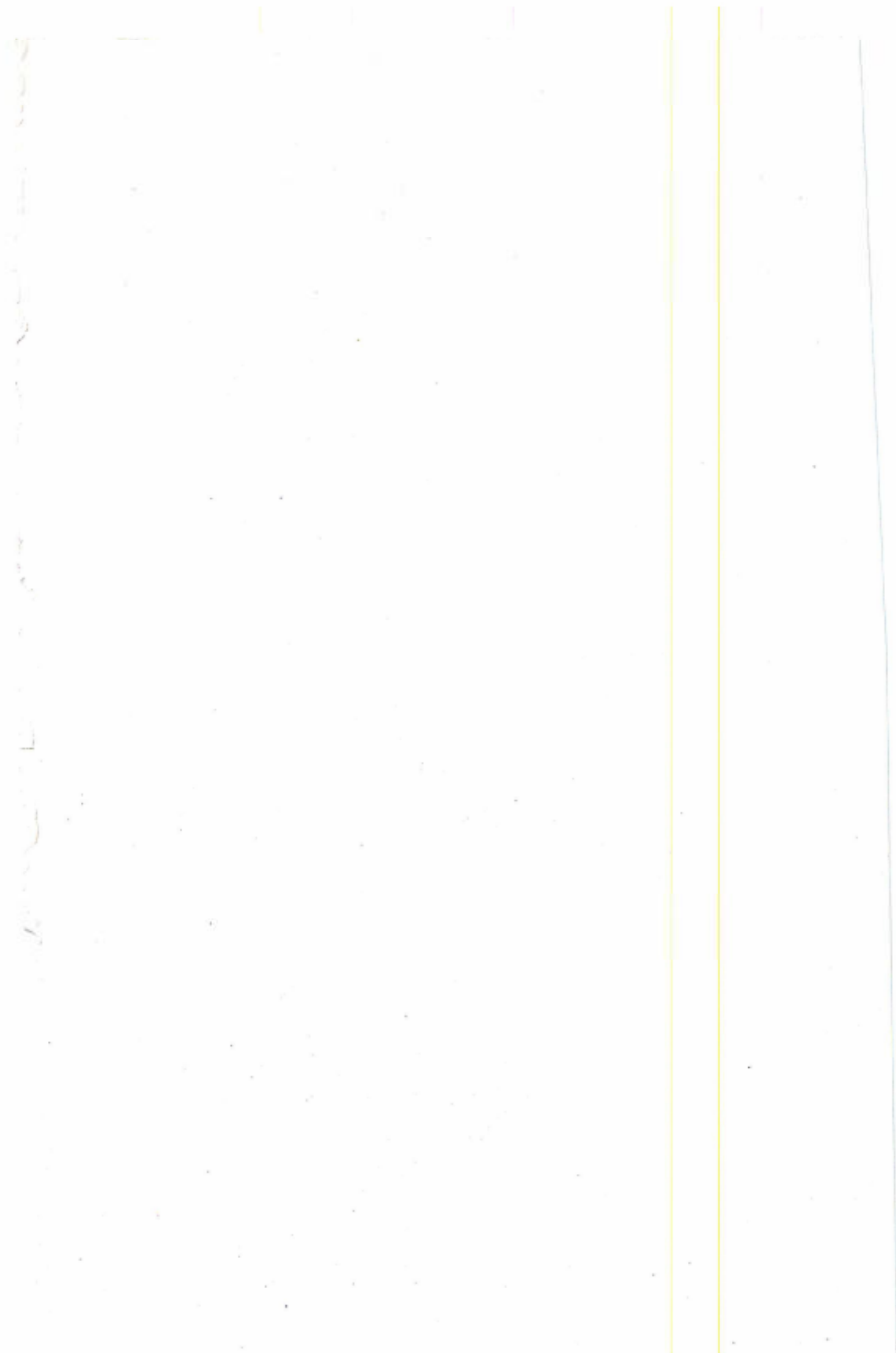
ISSN 1112-5357

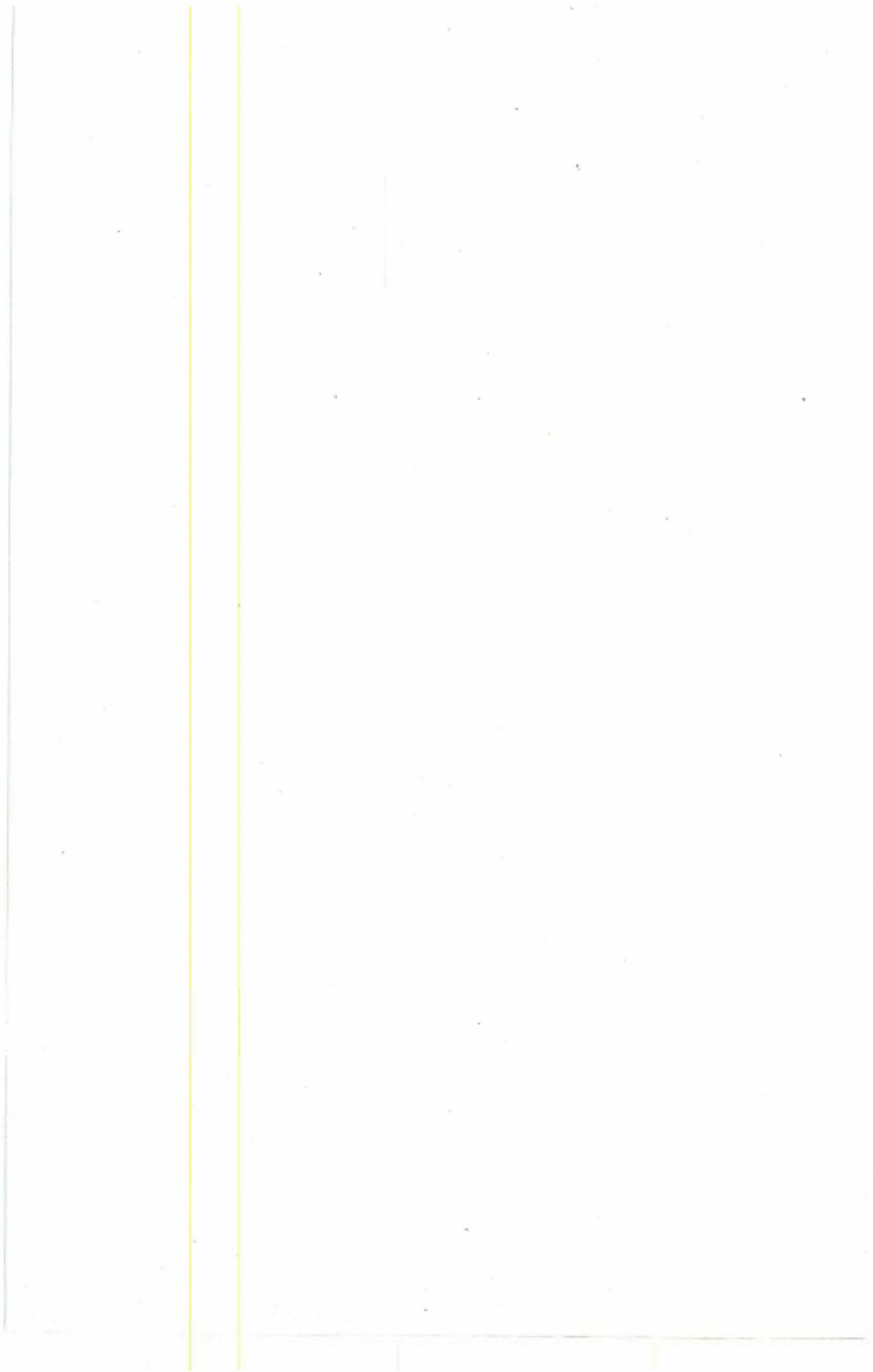
مجلة الحضارة الإسلامية 26
Islamic culture Review 26

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران -

ربيع الثاني 1436 فبراير 2015

العدد السادس والعشرون





مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة - الجزائر



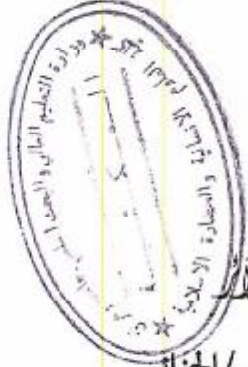
العدد السادس والعشرون - ربيع الثاني 1436هـ / فبراير 2015 م

ردمك ISSN 1112-5357

الترتيب 80-05

منشورات

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية



دخل الجرد اليوم: 2015/05
تحت رقم: 1186

طباعة

مكتبة الرضا والدين أحمد والنشر - الطرابلس

19 شارع السكة الحديدية / سيدي بلعباس / الجزائر

هاتف وفاكس: 048 54 66 07 / 41 9604017

عمول 0773394265

مجلة الحضارة الإسلامية العدد 26 ربيع الثاني 1436هـ - فبراير 2015م

مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة - الجزائر

عنوان المراسلة : ترسل البحوث والدراسات باسم:

د. العربي قلايلية

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

جامعة وهران 1 - السانجا - الجمهورية الجزائرية

فاكس : 41-34853100213(0)

هاتف : 41-34558000213(0)

البريد الإلكتروني : majalethadhara@gmail.com

مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران1 - أحمد بن بلة

محتويات العدد 26

| علوم إسلامية | |
|--------------|--|
| 15 | 1- أحكام العلقة والمضغة (دراسة تأصيلية مقارنة) أ.د. لشهب أويكر بن لخضر |
| 47 | 2- عالمية رحمة النبي صلعم في ضوء وقائع السيرة النبوية .أ.د. عبد القادر سليمان |
| 71 | 3- منهج الافتاء في الفقه الإسلامي بين قواعد التيسير والاحتياط. أ.د. عبد القادر داودي |
| 101 | 4- عقد النكاح عبر وسائل الاتصال الحديثة. د. مريم بنت عيسى العيسى |
| 139 | 5- فهم الحقيفة والجاز وأثرها في اختلاف الفقهاء د. حوالم عكاشة |
| 165 | 6- التكليف الشرعي لحالة الدفاع الشرعي د. بن عمار زهرة |
| 193 | 7- توظيف الاستقراء في استنباط المقاصد الشرعية دة. حمزة العبيدية |
| 209 | 8- الاستحالة والمواد الإضافية وتطبيقها الفقهية المعاصرة في الغداء والدواء في ضوء الاجتهاد المقاصدي د. رصاع موسى |
| 229 | 9- قطبة الأرحام عواملها ومخاطرها. د. محمد الأمين محمد موسى |
| 257 | 10- حماية حقوق الطفل أثناء النزاعات المسلحة بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية د. يخلف مسعود |
| 277 | 11- التجديد في الدراسات القرآنية د. بن نعية عبد الغفار |
| 293 | 12- من التراث المالكي المغربي في أصول الدين د. عيمر أحمد جمال الدين |
| 223 | 13- العدل بين الأمم في الإسلام د. بن يحيى أم كلثوم |
| 341 | 14- القراءات القرآنية بين حقائق الشرع ومهوم الاستشراق د. فلاح خير الدين |
| 367 | 15- الاستشراق بين المصطلح والنشأة أ. عبد الحليم محمد |
| 379 | 16- الأعباد الدينية الإسلامية (المفهوم والأهمية) أ. لغرس سوهيلة |

مجلة الحضارة الإسلامية 7 العدد 26 ربيع الثاني 1436هـ - فبراير 2015م

| | |
|---------------------|--|
| 397 | 17- جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في خدمة السنة النبوية... أ. سيداتي ولد محمد عبد الله |
| 413 | 18- الامتياز الاحتكاري (دراسة فقهية) أ. مومني عبد الرحمن |
| 431 | 19- المقاصد الشرعية للاستثمار في البنوك الإسلامية أ. منصور محمد |
| 457 | 20- تجديد طرق تعليم مصادر الدرس الفقهي عند القاضي أبي بكر بن العربي المعافري الإشبيلي (ت. 543) ط. سلطاني عبد القادر/أ. د. لخضاري لخضر |
| 479 | 21- منظومة الضوابط والقصد إليها في التشريع ضبط المقاصد نموذجاً- ط. شريفي محمد أمين/أ. د. لخضاري لخضر |
| تاريخ وحضارة | |
| 491 | 22- تطالعات سكان بلاد المغرب القديم لما بعد الموت من خلال النقوش الجنائزية د. عبد المؤمن محمد |
| 503 | 23- محاولات حزب الشعب الجزائري الوحلوية مع الأحزاب المغربية أ. صوفي الزهرة |
| الدراسات | |
| 517 | 24- من مدونة الأحوال الشخصية المغربية إلى مدونة الأسرة أ. د. المكي اقلانية |
| 541 | 25- اللغة الصوفية بين للعجم والتأويل أ. حمزاس محمد |
| 575 | 26- خصائص الحجاج في الخطاب القرآني أ. بوسلاح فائزة |
| 597 | 27- كلمة عليين في ترجمة "أنلري شورايي" أ. مغربي هوارية |

مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة

كلمة السيد مدير المجلة

طلع علينا في نهاية القرن الماضي "صامويل هنتجتن" بأطروحة اصطلاح على تسميتها ب"صدام الحضارات". فوقتها كثير من رأى فيها مجرد رياضة فكرية بعيدة الحدوث، كون أن العالم آنذاك كان يتجه نحو العولمة والأحادية القطبية أكثر من اتجاهه نحو تعدد المحاور، و من هنا استبعاد حدوث صدام أو صراع على النحو المتوقع .

ولكن ما ظلّ كامنا مدة من الزمن ، سرعان ما طفا على السطح مؤخرا مع الرسومات المسيئة للنبي الكريم و التي نشرتها صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية والتي جاءت لتثبت ما كان يريده - أو يتمناه - العديد من المفكرين منذ القرن التاسع عشر، هو حدوث صراع حضاري بين الغرب و الشرق، وبالضبط بين الغرب و المسلمين كمثلين عن الشرق . و هو صراع يعتبر تنمة لصراع حدث أيام الحروب الصليبية، و الذي اتخذ طابع صراع جغرافي - أي صراع مواقع - ليتحوّل في يومنا إلى صراع فكري - عقلي بين غرب تمادى في استفزازه للعالم الإسلامي باسم حرية التعبير و بين عالم إسلامي ضاق ذرعا من الوهن والضعف الذي أصابه منذ تلك الممارسات، فأصبح حساسا لكل خدش يصيبه في جسده أو في عاطفته.

مع ذلك ، فمن غير المعقول أن نقرّ بأن حالة الاحتقان الراهنة بين الغرب المسيحي - اليهودي و الشرق الإسلامي هي ظرفية أو وليدة الرسومات، فمن

البديهي أن يكون مرجع ذلك الاحتقان إلى مسائل أعمق . فالغرب ساهم بقسط وفير في إنتاج الوهن و الضعف الذي أصاب جسد الأمة الاسلامية ،و هذا كافٍ لتبرير و فهم من منظوري أي ردة فعل عفوية أو مدروسة من قبل العرب والمسلمين في زمننا هنا . إلا أن ما لم يفهمه الغرب هو كيف يكون لأمر سخيـف مثل الرسومات الكاريكاتورية أن تتحول إلى مادة جامعة للملايين من المسلمين بينما لم توحدهم أمور أخطر مثل الصراع العربي الإسرائيلي أو غزو العراق ،أو الربيع العربي.....، يقال أن المسلمين عامة و العرب على وجه الخصوص يحكمون العاطفة أكثر من العقل... هذا تفسير ساذج و لا يفي بالغرض، فالمسألة أعمق من ذلك، بكلمة أخرى يجب علينا صياغة المسألة في سؤال منهجي، هل نحن على أبواب إعادة إنتاج الصراع بين الشرق والغرب، و بأدوات من غير صنع الغرب؟ كل المؤشرات تصب في هذا النحو: أما ما يهمنا نحن في مجلتنا هذه هو إتاحة الفرصة أمام باحثينا لاستقراء الماضي بغية فهم أدق للحاضر، وربما تنقادي أخطاء الماضي و مطباته. والسلام.

أ.د دحو فغرور

عميد كلية العلوم الإنسانية

و العلوم الإسلامية

الرحمن الرحيم

﴿وتلك الأيام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء﴾

﴿والله لا يحب الظالمين﴾

آل عمران / 140

مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن باجة - الجزائر

العدد السادس والعشرون - ربيع الثاني 1436هـ / فبراير 2015 م

مدير النشر

الأستاذ الدكتور فغور دحو

عميد كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

رئيس التحرير

الدكتور العربي قلايلية

نائب رئيس التحرير

الدكتور حمداو بن عمر

هيئة التحرير

أ.د. سلطاني الجيلاي أ.د. بنعمية عبد المجيد

أ.د. زقور أحسن أ.د. بن معمر محمد

أ.د. مرفق محمد أ.د. عبد الإله عبد القادر

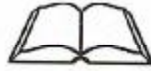
د. بركان محمد أ.د. بوباية عبد القادر

أ.د. سليمان عبد القادر

مجلة الحضارة الإسلامية العدد 26 ربيع الثاني 1436هـ - فبراير 2015 م

الهيئة الاستشارية

| | |
|-------------------------|------------------------|
| أ.د. عبدالمالك مرتاض | أ.د. بكري عبدالكريم |
| أ.د. بوزيدي كمال | أ.د. خضاري خضر |
| أ.د. بوزيد بومدين | أ.د. بوعرفة عبد القادر |
| أ.د. صاحبي محمد | أ.د. مهديد ابراهيم |
| د. يوسي الهواري | أ.بن غريبة فلة |
| أ.شايب الذراع بنت النبي | د. عبيد بوداود |



مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة - الجزائر

العدد 26

شروط النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط الأكاديمية التالية :

- 1- أن يكون البحث مبتكرا أصيلا، ولم يسبق نشره، وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.
- 2- أن يتبع الباحث الأصول العلمية المتعارف عليها، وبخاصة فيما يتعلق بتوثيق المصادر، مع إلحاق كشف المصادر والمراجع في آخر البحث.
- 3- تقدم الأعمال في قرص مضغوط، ونسخة مطبوعة على وجه واحد.
- 4- يتراوح عدد صفحات البحث ما بين 08 إلى 15 صفحة مكتوبة بخط *traditionnal arabic* مقاس 14 وتباعدا فردي.
- 5- تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي.
- 6- لا ترد الدراسات والبحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- 7- الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها.

مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية دولية محكمة تصدرها كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية - جامعة وهران 1 - أحمد بن باجة

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

نصدر هذا العدد من مجلة الحضارة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف لهذه السنة (1436هـ) مولد محمد صلى الله عليه وسلم، الذي بعثه الله تعالى خاتماً لأنبيائه وتوتيحاً للرسالات السماوية السابقة، لقد جاء محمد (ص) برسالة الإسلام الحنيف، جاء يخرج الناس من الظلمات إلى النور وينقلهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

جاء الإسلام مكتملاً ومصححاً لما حاق بالرسالات السماوية السابقة من تزيف وتحريف وفساد، قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام، وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم) آل عمران/19، فمحمد (ص) هو نبي الرحمة، نبي الإنسانية، بعثه الله رحمة للعالمين مبشراً ونذيراً وهادياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فكان مثلاً فريداً في أخلاقه. قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) الأحزاب/21، وفي سائر معاملاته وفي إيمانه بربه، وثقته به، وقد أثنى عليه ربه بقوله تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم) القلم/04.

إن الإسلام هو الدين الحق الذي توج سلسلة الأديان، وختم الرسالات السابقة واحترأها، فهو الدين الذي يحترم الإنسانية في جميع

أجناسها وعقائدها (ولقد كرّمنا بني آدم) ويدعو إلى العطف والرّحمة والشفقة، والعدل والمساواة حتّى مع خصومه يقول تعالى: "وجادلهم بالتي هي أحسن"، ويحرّم سفك الدّماء، وأكل الحقوق، والظلم والجور، يقول الرّسول (ص) "إياكم والظن فإنّ الظن أكذب الحديث ولا تحسّسوا ولا تجسّسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى هاهنا (ويشير إلى صدره) بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله، وعرضه" رواه البخاري ومسلم.

لا بد أن نلتمس الإسلام في سيرة محمد (ص) الرّسول الأعظم الذي تخلّق بأخلاق القرآن، فقد كان رحيماً بالناس حتى مع الذين عادوه وأذوه، وقد دعا الأنبياء عليهم الصلّاة والسلام الله أن يجعلهم مسلمين، قال تعالى على لسان نوح عليه السّلام: (فإنّ تولّيتم فما سألتكم من أجرٍ إن أجري إلاّ على الله وأمرت أن أكون من المسلمين) يونس/72، وقال تعالى على لسان موسى عليه السّلام: (وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا، إن كنتم مسلمين) يونس/84، وجاء على لسان سيّدنا إبراهيم: (ربّنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك) البقرة/128، وقال تعالى: (وأوصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون) البقرة/132، وجاء على لسان يوسف عليه السلام (توفّي مسلماً وألحقني بالصّالحين) يوسف/101، وجاء على لسان عيسى عليه السلام: (فلمّا أحسن عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله، قال الحواريون نحن أنصار الله أمّنا بالله وأشهد بأننا مسلمون) آل عمران/53.

إنّ الفهم الحقيقي لروح الإسلام، هو أن تتمثله في سلوكنا وأخلاقنا وسائر معاملاتنا مع الناس وأن نؤمن به عقيدة خالصة لله تعالى رب

العالمين كافة، وأن ندعو إليه باللين والحكمة والموعظة الحسنة، قال تعالى: (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ظل عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين) الإسراء/125، و أن نكون القدوة لغيرنا، فإذا حدثنا عن هذه المبادئ السّميحة، امتلأ فراغ أرواحنا بعكسها من فوضى وعنف ونفاق وما إلى ذلك، فتسوء الأخلاق وتنتشر الشرور وتنحط المجتمعات.

فما أحوجنا إلى معرفة الإسلام الحقيقي، ولا يكون ذلك متاحاً إلا بالاطلاع على سيرة رسول الإسلام محمد (ص) ومعرفة أحواله، وسائر أخلاقه، واتباع ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، وفي ذلك سعادة البشرية جمعاء قال تعالى: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) آل عمران/31، في هذا السياق تسير مجلّتنا الغراء وهي تجمع بين دفتيها مقالات في العلوم الشرعية تجود بها قرائح ثلّة من الأساتذة والباحثين مبينين من خلالها قيمة الدين الإسلامي وقدرته على تسيير شؤون الحياة وبناء حضارة راقية تنسجم مع الفطرة الإنسانية الصّافية حيث تتألف في ظلّه العقائد والتّحلل، وتعايش الأجناس والملل، فترقى العقول وتفتّح، وتسمو الأرواح وتنفّح، فتبني وتشيد ولا تهدم وتبيد، وتجمع وتؤلف ولا تفرق وتُعنّف، قال تعالى: (إنّ الذين آمنوا والذين هادوا والصابون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم يمزنون) المائدة/69. والسلام.

أ.د. العربي قلابية